لان التمييز مفسر للنسبة لا للفظ المذكور
وجاز دخولها في غيره ذلك لان التمييز نفس
المميز في المعنى قوله عن الفاعل في الصناعة
ابدا او عن المبتدا المحول زيد طيب نفسا
اذ اصله نفس زيد طيب قوله ومنه انت
اعلى منزلا فظاهره ان التمييز فيه وفي
نحوه محول عن الفاعل صناعة وليس كذلك
لما صرح به الموضح وغيره من ان التمييز في
ذلك محول عن المبتدا او التقدير منزلك
اعلى من عمرو فان كان مراده ان هذا او
نحوه مما يمتنع دخول من عليه وان لم يكن
محولا عن الفاعل صناعة فهو صحيح ويكون
ضميره منه راجعا الى الفاعل في المعنى بدون
وصفه اعني قوله المحول عن الفاعل في
الصناعة قوله وما احسن زيدا ادبا فالتقدير
ما احسن ادب زيد بخلاف ما احسنه رجلا
قوله وابرحت جارا يكسر التا خطابا
للمونثة اخذا من قول الاعشى اقول
لها حين جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت
جارا من ابرح الامر اذا اعجبه وبالفتح
وابرحه بمعنى اكرمه وعظمه افاده

الحميد

الحميد قوله اذ المعنى عظمت فارسا الخ
ليس فيه ان فارسا وجارا فاعلان معنى
فكان عليه ان يقول اذ المعنى عظمت فروسيتك
وعظم جوارك او عظم فارس وجار اسنادا
للفعل الى اصل التمييز او نفسه افاده في
التصريح وفيه اخر اذا رفعا رجعا الى الفاعل
الصناعي ولا يلزم ذلك في بيان كونهما
فاعلين في المعنى اذ الانسب بيان الفاعل وجعل
التمييز منه يشعر بالفاعلية نظير قوله
الا انهما غير محولين الى على احد اقوال ثلاثة
وقيل هما محولان عن الفاعل والتقدير ابرح
جارك وقيل منصوب عن تمام الاسم فليس محولا
قوله ومن ذلك اي من الفاعل في المعنى الغير
المحول عن الفاعل في الصناعة قوله فنعم
المومن رجل تهامي صدره لغيره فلم تعدل
سواه ونحاني بفتح التا كيماني والاصل تهامي
بتشديد اليا نسبة الى تهامة اسم بلد
باليمن وحكي كسر التا قوله فقيل للتبعيض
الظاهر ما بحثه الموضح من انها لبيان الجنس
ويدل له ما ذكره الشاطبي من حروف الجر
فانه صرح هناك بان من الجارة للتمييز لبيان

Copyright © King Saud University